رابط المادة على منصة باحث

شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح"

332 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الحافظ ابو عباس احمد بن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له. وللشارح والسامعين وجميع المسلمين. يقول في كتابه تجريد - 00:00:00

الاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب العقيقة باب تسمية المولود عن ابي موسى رضي الله عنه تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه لمن لم يعق عنه وتحنيكه - 00:00:20

كذا في الاصل. باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة - 00:00:50

ودعا له بالبركة ودفعه اليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله - 00:01:10

اصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب واورد تحت هذا الكتاب ثلاثة ابواب وعرفنا - 00:01:30

ان هذا المختصر للزبيدي رحمه الله تعالى عندما يتكرر حديث ومن عادة الامام البخاري رحمه الله تكرار الحديث بحسب مواطن الاستشهاد به فاذا تكرر الحديث من غير زيادة فيه اكتفى بايراده في موطنه الاول - 00:02:00

اجل هذا كما نبهت تقل ابواب الكتب التي في اخر الكتاب لكونها مرت في اوائله. فهذه الترجمة انما اورد فيها ثلاثة ابواب واربعة احاديث مع ان الاحاديث الواردة في العقيقة ومنها ما قد مر معنا اكثر من ذلك - 00:02:30

قال باب تسمية المولود غداة يولد. لمن لم يعق عنه وتحنيكه. هذه الترجمة اراد البخاري رحمه الله تعالى آآ ان يشير فيها الى ان من لم يعق عنه اي والده يسميه - 00:03:00

ذات يولد والا فان السنة تسميته يوم السابع. تسمية يوم سابعه وهو يوم العقيقة. لانه جاء في الحديث في المسند والسنن من حديث سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام - 00:03:30

مرتهن بعقيقته. الغلام مرتهن بعقيقته يعق عنه في سابعه. ويسمى ويسمى اي في اه يوم السابع فالسنة ان تكون التسمية مع العقيقة. السنة ان تكون التسمية مع العقيقة كلاهما في - 00:04:00

في السابع وكذلك حلق الرأس يكون في سابعه ويحلق رأسه ويسمى. الغلام مرتهن بعقيقته عنه في سابعه ويحلق ويسمى. فهذه آآ الثلاث تكون في السابع. من يوم مولده وترجم البخاري رحمه الله تعالى هنا تسمية المولود غداة يولد لمن - 00:04:30

لم يعق عنه لمن لم يعق عنه وتحنيكه. قال عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم. فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم. فحنكه - 00:05:00

وبتمرة ودعا له بالبركة ودفعه اليه. قوله آآ رضي الله عنه ولد لغلام فاتيت به النبي فيه ما يدل على انه اتى مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. والسنة في تحنيك المولود ان يكون - 00:05:30

في اول ولادته ليكون اول ما يدخل جوفه ويصل الى ريقه الحلو واحسن ما يكون في ذلك التمر او الرطب او العسل فيكون اول ما

الى جوفه هو الحلو وكان في زمانه عليه - 00:06:00
الصلاة والسلام يؤتى بالمولود ليحنكه هو صلى الله عليه وسلم التماسا لبركة ريقه. عليه الصلاة والسلام. وهذه البركة انما هي خاصة به. عليه الصلاة والسلام فلا يحنك احد احدا لالتماس بركة الريق لان هذا انما هو - 00:06:30
خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. وعليه فان التحنيك يقوم به كل اب او ام مع ولده مع مولوده. واما بركة الريق فهذه انما هي بالنبي عليه الصلاة والسلام لا يذهب به الى عابد او عالم او نحو ذلك لالتماس بركة الريق لان - 00:07:00
بركة الريق انما هي من خصوصيات النبي عليه صلوات الله وسلامه وبركاته ولهذا قال العلماء اذا كان التحنيك اريد به ان يصل الحلو او يكون الحلو هو اول ما يصل الى جوفه ويخالط ريقه فهذا من السنة. واما اذا كان - 00:07:30
التحنيك فعل من اجل طلب بركة ريق فلان او علان فهذا ليس من السنة. لان هذا من خصوصيات نبي عليه الصلاة والسلام. هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل في جسده - 00:08:00
الشريف وريقه وما اتصل به عليه الصلاة والسلام من بركة. قال رحمه الله حديث قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم بتمرة ودعا له بالبركة. دعا له بالبركة. وهذا من احسن ما يدعى به للمولود - 00:08:20
احسن ما يدعى به للمولود ان يدعى له بالبركة. وآآ من احسن الدعوات المأثورة عن السلف رحمه رحمهما الله تعالى ان يقال في الدعاء لاهل وذوي المولود جعله الله مباركا عليه - 00:08:50
وعلى امة الاسلام جعله الله مباركا عليكم وعلى امة الاسلام او امة محمد صلى الله عليه وسلم فهذه الدعوة العظيمة مروية عن الحسن البصري رحمه الله تعالى وعن غيره من ائمة السلف ومما يروى في ذلك ان احد السلف - 00:09:20
سمع رجلا يهنئ اخر بمولود له قال فارس ان شاء الله. قال وما يدريك انه يكون فارسا؟ قد يكون بزاز اي خياط وقد يكون كذا وقد يكون كذا. قال اذا ما اقول؟ ماذا اقول - 00:09:50
قال قل جعله الله مباركا عليكم وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه الدعوة من اعظم ما كون وهي مستفادة من هذا الحديث وغيره قال ودعا له بالبركة فاحسن ما يدعى فيه للمولود بالبركة ان يكون - 00:10:10
مبارك على اهل بيته هذي دعوة خاصة. وان يكون مباركا على الامة امة الاسلام. والبركة هي النماء والزيادة في الخير. فاذا دعي له بالبركة هذه دعوة له ان ان يكون - 00:10:30
شأنه مع اهله ومع امة الاسلام في خير ونماء في الخير وزيادة من الخير فاحسن ما يدعى به لي المولود ان يدعى له بالبركة. نعم. قال رحمه الله حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله - 00:10:50
عنهما انها ولدت عبدالله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة وزاد هنا ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم. قال رحمه الله تعالى حديث اسماء - 00:11:10
بنت ابي بكر انها ولدت عبد الله ابن الزبير تقدم في حديث الهجرة وزاد هنا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم. حديث ما مثل ما اشار - 00:11:30
المختصر تقدم معنا في الصحيفة ثلاث مئة وخمس وخمسين او الصحيفة ثلاث مئة اربعة وخمسين في اخرها قال عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم. اي تام في حملها على وشك الولادة - 00:11:50
فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء. اول ما وصلوا المدينة في هجرتهم الى ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوظعته في حجره ثم دعا بتمرة فمظغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:20
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه. قوله وبرك عليه نظير وقوله في حديث ابي اسماء ودعا له ابي موسى ودعا له بالبركة. قال وكان اول مولود ولد في الاسلام - 00:12:50
قالت وكان اول مولود ولد في الاسلام اي ولد في المدينة من المهاجرين بعد هجرتهم الى اه المدينة والا فان الانصار لهم اه مواليد لكن اول مولود ولد في الاسلام بعد ان هاجر المسلمون الى المدينة فكان اول مولود للمهاجرين - 00:13:10

في المدينة هو عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما نعم. وقال رحمه الله نعم وقوله في هذا الحديث ففرحوا به فرحا شديدا. لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولدوا لكم - 00:13:40

ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم. يعني قيل هذا واشيع ففرحوا بذلك فرحا شديدا لان هذه الواقعة فيها تكذيب وابطال آآ هذه الدعوة هذه الدعوة وهذا الارجاف نعم. قال رحمه الله باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة. عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه - 00:14:00

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريق عنه دما واميطوا عنه الاذى قال باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة. في العقيقة اي يوم - 00:14:30

هما سابعة لان العقيقة تكون في السابع في اليوم السابع وهي مؤكدة جاءت بها الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل غلام مرتهن بعقيقته. وللعقيقة اثرها كما نبه اهل العلم ومنهم ابن القيم رحمه الله تعالى في تحفة - 00:14:50

الودود في احكام المولود لها اثرها على المولود بركة في حياته والسنة كلها خير راكان. وهي من حق الولد على والده. من حق الولد على والده ان يعوق عنه عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة كما صح بذلكم الحديث عن رسول الله - 00:15:20

صلوات الله وسلامه عليه. ومن السنة اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة. والمراد بالاذى اي حلق رأسه وقد مر معنا الحديث كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم ويحلق ويسمى. اي يحلق الحلق هو هو المعني هنا باماطة الاذى حلق رأسه. يحلق - 00:15:50

السابع وهو المعني باماطة الاذى هنا. ويعق عنه في آآ يوم السابع وايضا التسمية تكون في يوم سابعين. قال عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة. مع الغلام عقيقة - 00:16:20

ما هذه تفيد المصاحبة؟ يعني يصاحب ولادة الغلام العقيقة ان تعق عنه بعد ان يولد في الوقت الذي حدد في السنة وهو اه اليوم السابع. قال مع الغلام عقيقة عنه دما. واميطوا عنه الاذى. فاهريقوا عنه دما. اي - 00:16:50

تذبح العقيقة في يوم السابعة عن الذكر آآ شاتان وعن الانثى شاة واحدة واميطوا عنها الاذى بحلق شعر رأسه بحلق شعر رأسه وان الذبح للعقيقة والاماطة للاذى الذي هو حلق الشعر - 00:17:20

شعر الرأس كل ذلك يكون في يوم سابعه. نعم. وقال رحمه الله باب الفرع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا - 00:17:50

لطواغيتهم والعتيرة في رجب. قال باب الفرع وراء محركتان بالفتح الفرح. والفرع هو اول ما تلده الناقة. الفرع او اول ما تلد ما تلده الناقة وقد كان اهل الجاهلية في جاهليتهم يذبحونه - 00:18:10

لالهتهم اول ما تلده الناقة اول ما يكون من نتاجها يذبحونه لالهتهم تقربا اليهم بتلك آآ آآ بنحر آآ ذلك النتاج. تقربون به الى الهتهم. قال باب الفرع. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:40

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولاعتيرة. لا فرع ولا عتيرة الفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم. كانوا يذبحونه لطواغيتهم ايذبحونهم الاوثان اتخذه والمعبودة من دون الله سبحانه وتعالى. والقوم كانوا في جاهلية جهلاء - 00:19:10

وضلالة عمياء والا الناقة خلقها الله. وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض الزرع فكيف يذبحونها لغيره؟ لو كانوا يعقلون. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لله رب العالمين. فالله سبحانه وتعالى هو الذي تفضل بها - 00:19:40

فضل بجميع النعم التقرب انما يكون للمتفضل والمنعم سبحانه وتعالى فهذا من جهلهم العظيم وضلالهم المبين انهم كانوا يتقربون باول اه ان تاج يتقربون به الى اوثانهم وطواغيتهم. والعتيرة في رجب - 00:20:10

العتيرة في رجب اي ما يذبح في شهر رجب. وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام العتيرة اي ما يذبح لله سبحانه وتعالى تقربا اليه. جل وعلا - 00:20:40

في شهر رجب ثم جاء عنه كما في هذا الحديث نسخ ذلك قال لا فرع ولاعتيرا وانما المشروع المرء ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى في اي وقت شاء من السنة يذبح ما شاء متقربا به الى الله عز وجل دون ان يخص رجب - 00:21:00

دون ان يخص رجب ذبيحة تختص بهذا الشهر. وانما الذي جاء فيه التخصيص الاضحية في يوم عيد الاضحى وايام التشريق الثلاثة وما سوى ذلك فان العبد يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالذبح متى شاء. صدقة و قربة لله سبحانه - 00:21:30

على دون ان يخص اه شهر من اه الشهور بذلك. ونكتفي بهذا ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا - 00:22:00

كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. انبه قبل ان اختم ان يوم غد الخميس لا في الفترة الصباحية ولا في فترة العصر لا يوجد درس في هاتين الفترتين فترة الفجر و فترة - 00:22:20

العصر نفعنا الله بما علمنا اجمعين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:22:40

الموت راحة لنا من كل شر. فاللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله علانيته وسرا اوله واخره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا - 00:23:00

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك ونعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما - 00:23:30

الم نستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا - 00:23:50

وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في لديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك - 00:24:10

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه - 00:24:30